



**الصورة الذهنية للترجمة من العربية وإليها
في القطاع الصحي السعودي في فترة وباء كورونا
المستجد عام ٢٠٢٠-٢٠٢١: دراسة ميدانية**

كلمة إعراف

ولتدره / **أريج عبد الله نعيم**

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة جدة،
جدة، المملكة العربية السعودية

ولتدره / **وليد عبيد الله الصبحي**

قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، كلية العلوم والآداب بخليص،
جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م

الجزء الأول (إصدار ديسمبر)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصورة الذهنية للترجمة من العربية وإليها في القطاع الصحي السعودي في فترة وباء كورونا المستجد عام ٢٠٢٠-٢٠٢١: دراسة ميدانية

أريج عبد الله نعيم

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والترجمة، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: naareeg@uj.edu.sa

وليد عبيد الله الصبحي

قسم اللغة الإنجليزية والترجمة، كلية العلوم والآداب بخص، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: woalsubhi@uj.edu.sa

المخلص

أبرزت أزمة وباء كورونا الدور الفاعل للقطاع الصحي في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٢٠-٢٠٢١، وترتب على إثرها اختلاف النظرة إلى كثير من المهام، والمجالات التي ترتبط ارتباطاً غير مباشر بحياة البشر وصحتهم. كانت الترجمة من المجالات التي عظم الحديث حولها من قبل الجمهور السعودي في فترة الوباء، فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن تساؤل جوهري: هل الأزمات الصحية التي واجهت العالم مؤخراً -وباء كورونا المستجد- أبرزت أهمية وجود المترجم في القطاع الصحي السعودي عند الجمهور؟ وتساؤلات فرعية متعددة منها: هل يتوفر العدد اللازم من المترجمين في القطاع الصحي؟ وهل هناك مسميات ومهام محددة لوظيفة مترجم في القطاع الصحي؟ هدفت الدراسة إلى تعزيز مجال الترجمة والمترجمين في المجالات الصحية في المملكة، وإلى الوقوف على الترجمة التي يتطلبها القطاع الصحي وأهميتها، ومحاولة تقدير الحاجة الماسة لوظائف الترجمة الطبية خلال فترة وباء كورونا المستجد معتمدة على نقل الصورة الذهنية الراسخة في أذهان الجمهور عن طريق أداة الدراسة. تتبنى الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي الذي قام على أداة الإحصاء عند تحليل أداة الدراسة (الاستبانة) التي صُممت؛ لتكشف عن رأي جمهور مدينة جدة في مدى أهمية مجال الترجمة وواقع فعاليته في القطاع الصحي في المملكة. فتوصلت الدراسة إلى أن القطاع الصحي السعودي أحرز جهوداً جبارة؛ للتصدي لأزمة كورونا المستجد بكل وسيلة ممكنة، كذلك كان من النتائج أن الجمهور أجمع على ضرورة وجود مترجم متفرغ في كل مؤسسة صحية، وتوصي الدراسة إلى أفضلية تخصيص مزيد من الوظائف بمسمى مترجم شفهي أو تحريري في القطاع الصحي.

الكلمات المفتاحية : الترجمة الطبية، الترجمة في السعودية، الترجمة في المؤسسات الصحية، الترجمة وقت الأزمات، جائحة كورونا، المترجم الطبي .



Conceptual Image of Translation from and into Arabic in the Saudi Health Sector During the COVID-19 Pandemic Period in 2020-2022: A Field Study

Areej Abdullah Naim

Department of Arabic Language and Literature, College of Languages and
Translation, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

Email: naareeg@uj.edu.sa

Waleed Obaidullah Al Subhi

Department of English Language and Translation, College of Arts and
Sciences, Khulais, University of Jeddah, Jeddah, Saudi Arabia

Email: walsubhi@uj.edu.sa

Abstract

The Corona pandemic crisis highlighted the active role of the health sector in the Kingdom of Saudi Arabia in the year 2020-2021. The pandemic helped in changing different views of many tasks and areas related to human lives and health. Translation was one of the areas that was widely discussed during the pandemic. Therefore, this study seeks to answer a fundamental question: Did the novel coronavirus (Covid-19) help in highlighting the importance of the presence of translators in the Saudi health sector? Furthermore, the current study aims to provide reasonable answers to several sub-questions: Does the health sector in Saudi Arabia have the necessary number of translators? Are there specific vacancies and responsibilities for the job of a translator in the health sector? The study adopts a descriptive analytical approach involving a questionnaire designed to reveal the opinions of the public of Jeddah on the effectiveness of translation services in the health sector. According to the results of the study, there is a broad agreement among the public



that a full-time translator in every health institution in Saudi Arabia is crucial to ensure effective communication between patients and health care providers. Thus, the study recommends that specific job positions have to be created in the Saudi health sector for interpreters and translators to meet the need for translation in these vital institutions.

Keywords: title , Corona pandemic, Medical Translation, Medical Translators, Translation in Health Institutions, Translation at the Time of Crises, Translation in Saudi Arabia.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. المقدمة

يُعد القطاع الصحي من أهم القطاعات الحيوية في العالم اليوم، حيث يناضل الباحثون والأطباء لمكافحة وعلاج الأمراض، والأوبئة التي تهدد البشرية، بل وابتكار اللقاحات التي من شأنها تعزيز الجهاز المناعي للكائنات الحية. كما تعتبر الخدمات الصحية التي تقدم للفرد مباشرة من أهم الخدمات التي يتمحور حولها تحسين حياة الإنسان وضمان استمرار عطائه على هذه الأرض. في الواقع، تقوم الخدمات الصحية على مبدأ أساسي يتضمن تقديم المشورة، والتوعية، والرعاية الصحية للمريض، ولكي يتحقق ذلك، لا بد من وجود تواصل لغوي ناجح بين مقدم الخدمة والمستفيد، أي بين الممارس الصحي، والمستفيد من الرعاية؛ فلتتحقق التوعية الصحية عامة. من هذا المنطلق، يجب أن يتاح لجميع المرضى حق الوصول إلى المعلومات الصحية باللغة التي يفضلونها، وذلك لا يقف عند حدود المعلومات ذات الطابع العلمي التي تهتم بأخر المستجدات في الطب وعلم الأوبئة، وغيرها من الاكتشافات التي تهتم في المقام الأول الباحثين والأطباء وأفراد المجتمع من المهتمين، بل يشمل أيضاً ضرورة تلك المعلومات التي تمس المريض، وحالته الصحية شخصياً. إن من حقوق المريض الأولية أن تقدم له الخدمات الصحية، والمعلومات ذات الصلة بطريقة صحيحة بسيطة تتوافق مع ثقافة المريض، وأيضاً دقيقة في الوقت نفسه. وعليه ينبغي أن تكون التقارير الطبية، والتشخيصات الخاصة بحالته الصحية باللغة التي يتكلمها ويفهمها.

وانطلاقاً من برنامج تحول القطاع الصحي السعودي، وأهدافه التي تحقق رؤية المملكة 2030، وتبعاً لتخصص الباحثين في مجال الترجمة، ونظراً إلى فكرة التشارك المعرفي والانفتاح الذهني، والمشاركة الفكرية

المجتمعية، جاءت فكرة هذه الدراسة. تتبثق أهمية الدراسة في كونها تدعم برنامج تحول القطاع الصحي السعودي الذي يسعى إلى تحقيق رؤية المملكة؛ إذ تسد فجوة اجتماعية طبية يعاني منها القطاع الصحي منذ زمن، وتدعم الجبهة الصحية وقت الأزمات بتوفير المترجمين المتخصصين.

تتمحور مشكلة الدراسة حول تساؤل جوهري: هل الأزمات الصحية التي واجهت العالم مؤخرًا (وباء كورونا المستجد) أبرزت أهمية وجود المترجم في القطاع الصحي السعودي عند الجمهور؟ وتساؤلات فرعية متعددة منها: هل يتوفر العدد اللازم من المترجمين في كل قطاع صحي؟ هل هناك مهام محددة لوظيفة مترجم في القطاعات الصحية؟

يهدف البحث إلى تعزيز مجال الترجمة والمترجمين في المجالات الصحية في المملكة من خلال إلقاء الضوء على مدى افتقار القطاع الصحي لمجال الترجمة وقت الأزمات. ومن الممكن تفصيل هذه الأهداف في المحاور التالية: الوقوف على الترجمة التي يتطلبها القطاع الصحي وأهميتها، محاولة تقدير الحاجة الماسة لوظائف الترجمة الصحية خلال فترة وباء كورونا المستجد، إبراز دور الترجمة والمترجمين في القطاعات الصحية في فترة الوباء، إلقاء الضوء على المهام التي كانت على عاتق المترجم في فترة الوباء، إبراز زيادة حاجة سوق العمل للمترجم في القطاع الصحي السعودي أثناء وبعد فترة الوباء.

تتبنى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي ارتكز على الأداة البحثية (الإحصاء) في تحليله أداة الدراسة واستخدام برنامج Statistical Package for the Social Sciences. ومن زاوية معينة، يُعد البحث من الأبحاث الكيفية في إطاره النظري، ومن زاوية أخرى يُعد من الأبحاث الكمية في

إطاره التطبيقي؛ إذ كانت أداة الدراسة استبانة صممت من قبل الباحثين؛ لتكشف عن رأي الجمهور في فاعلية مجال الترجمة في القطاع الصحي. هذه المنهجية المتكاملة المتنوعة، ستكسر الحواجز والعقبات بين المواطن والجمهور عامة والقيادات في المؤسسات الصحية.

أما مجتمع الدراسة وعينتها: فهو الجمهور المقيم في مدينة جدة بمختلف لغاته، وجنسياته، وتخصصاته فالاستبانة طبقت على 348 مقيماً ومواطناً في مدينة جدة. بينما الحدود الزمانية فهي من عام 2020 إلى عام 2021 حيث وُزعت أداة الدراسة إلكترونياً في هذه الفترة التي عاصرت أوقاتاً من الحظر الصحي في جميع القطاعات، وعلى مختلف الفئات والأعمار في مدينة جدة.

اعتمدت أدبيات الدراسة على جهود القطاع الصحي السعودي، والأساليب التي اتبعتها لمواجهة الأزمات، وخدمة المستفيدين، فتمثلت الدراسات السابقة في عدة دراسات من أهمها: دراسة (السباعي، 2021) التي تطرقت إلى مدى أهمية وسائل التكنولوجيا في القطاع الصحي الحكومي في السعودية في فترة تداعيات انتشار فيروس كورونا، ومدى تفاعل الجمهور في منصة تويتر، وقدرتها كمنظمة على خدمة المستفيدين واستمالتهم عقلياً وعاطفياً، فتهدف إلى تحديد أكثر المحتويات الاتصالية المستخدمة من وزارة الصحة، والوقوف على أكثر الوسائل التي تقبلها الجمهور. إن دراسة السابقة تلتقي مع الدراسة الحالية في إثبات جهود وزارة الصحة السعودية في أحد أهم قنوات التواصل الاجتماعي لا سيما في أوقات الأزمات. وتختلف في كونها تركز على الجانب الإعلامي، ودوره في القطاع الصحي السعودي.

كذلك هناك دراسة (الدويش، 2019) التي تهدف إلى تحديد الطرق السليمة لحل الأزمات، وإدارتها من خلال تبني نظريات إدارة المعرفة



وتطبيقها؛ للحد من أثار أزمة وباء كورونا المستجد في المملكة. فتنفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغيرين: الأول: أزمة وباء كورونا، والثاني: القطاع الصحي السعودي، وتفرق في المتغير الأساسي، وهو: أوضاع تخصص الترجمة في القطاع الصحي الخاص والعام. وجدير بالذكر أن هناك دراسة (أبو جدعة، 2019) التي هدفت إلى الوصول إلى رأي الجمهور في الخدمات المقدمة من وزارة الصحة في المملكة، وبالتالي ترسيخ صورة إيجابية تسهم في تحقيق التعاون المثمر بين الجمهور، ووزارة الصحة السعودية، كان من أهم النتائج التوصل إلى متوسط حسابي مقبول حول رضا الجمهور عن خدمات وزارة الصحة. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على جهود وزارة الصحة السعودية، والاهتمام برأي الجمهور عن طريق أداة الاستبانة. تختلف هذه الدراسة في أن محورها الأساس هو مجال الترجمة في وقت الأزمات، وعينة الدراسة هي مجتمع مدينة جدة. بينما الدراسة السابقة مجتمع دراستها هو مدينة الرياض، ومجالها بعيد عن الترجمة.

كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تأييد جمهور مدينة جدة لتفعيل مجال الترجمة في القطاع الصحي، وإبراز مدى رضاهم عن خدمات الترجمة القائمة في فترة الدراسة، أما أهم التوصيات فهي تخصيص مزيد من الوظائف الخاصة بمسمى مترجم شفهي وتحرير في القطاع الصحي.

الإجراءات المنهجية للدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة (الاستبانة) فكانت على صيغتين: إحداهما باللغة العربية حتى تستوفي الدراسة الناطقين بالعربية، والثانية باللغة الإنجليزية حتى تغطي الدراسة غير الناطقين بالعربية،



وقد قامت هذه الاستبانتان على محاور يستهدفها البحث، واعتمدت على ملاحظات المحكمين والأخذ بها قبل تعميمها، لتحقيق معيار صدق أداة الدراسة.

٢. الإطار النظري:

٢.١ القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية:

في عام 1370هـ صدر المرسوم الملكي القاضي بإنشاء وزارة للصحة في المملكة، حيث كانت ومازالت تشرف على كافة الشؤون الصحية في مناطق المملكة جميعها (موقع وزارة الصحة السعودية، 2022). وبما أن الاهتمام بصحة أفراد الوطن من الأولويات التي تسعى لها المملكة منذ نشأتها إلى الوقت الراهن، فهذا مكنها من أن تحتضن أكبر قطاع صحي في الخليج العربي، فاستحوذت على نحو 48% من إجمالي نفقة الحكومات الخليجية على الرعاية الصحية؛ كما اعتزمت إنشاء مدن طبية متكاملة، ومتطورة تتطلب ميزانية ضخمة للنهوض بهذا القطاع الحيوي The Arab Hospital (Magazin, 2022). زيادة على ذلك، أقرت منظمة الصحة العالمية أن القطاع الصحي في المملكة وصل إلى مرتبة عالية الجودة فاقت الدول العربية، وكثير من الدول المتقدمة، فكانت في المرتبة 26 من أصل 191 دولة من دول العالم (Al-Hanawi, Khan, and Al-Borie, 2019). وعندما صدرت رؤية المملكة (2030) اعتمدت وزارة الصحة مشروع التحول الصحي وهو: "إعادة هيكلة القطاع الصحي في المملكة بما يساهم في تعزيز مكانته، وتفعيل مقوماته كنظام صحي فاعل ومتكامل" (كتيب برنامج تحول القطاع الصحي، 2021: 16). فتقدمت الرعاية الصحية في هذا النظام وفق مبادئ، ومفاهيم تكون الشراكة مع القطاع الخاص التي هي



المحور الأهم ضمن محاور التحول الصحي (Ahmed, 2020)، إضافة إلى بناء آليات جديدة لتمويل وشراء الخدمات وغيرها، والسعي المستمر إلى تحسين جودة الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، فتوفر الطب الوقائي للمواطنين، وتشجيعهم على الاستفادة من الرعاية الصحية الأولية كخطوة أولى نحو خطتهم العلاجية (كتيب برنامج تحول القطاع الصحي، 2021). في الواقع، كانت الخطط الوقائية والعلاجية لمواجهة الأزمات من أكبر اهتمامات القطاع الصحي التي ساعدته فيما بعد على تخطي أزمة وباء كورونا المستجد.

٢.٢ تحديات وباء كورونا المستجد للقطاع الصحي في المملكة العربية السعودية:

منذ انتشار الوباء قامت المملكة العربية السعودية بتطبيق سياسات صارمة من الحظر الكلي والجزئي، والتباعد الاجتماعي للحد من انتشار الوباء (السباعي، 2021). كذلك من الركائز التي اعتمدت عليها المملكة لمواجهة المخاطر - وفقا لإرشادات وزارة الصحة السعودية- إغلاق المنافذ، ومنع السفر الدولي والتنقل، وتحديث المختبرات، والتزويد بطرق وأدوات الوقاية، ومكافحة العدوة، والعلاج، واستمرارية الخدمات العلاجية (إصدارات وتقارير وزارة الصحة، 2020). أثبتت المملكة قدرتها على تقييم المخاطر في عدة اهتمامات معتمدة على عدة ركائز منها: التخطيط، والتنسيق، والمراقبة على المستوى الوطني، والتواصل أثناء المخاطر وإشراك المجتمع عبر وسائل الإعلام، وجميع وسائل التواصل الاجتماعي في أحر المستجدات. ففي ظل القيادة الرشيدة تحولت قطاعات المملكة كافة إلى مجتمع معرفي يعتمد على التعاملات الإلكترونية الحكومية.

وبما أن وزارة الصحة من الأعمدة الرئيسة في القطاعات الحيوية في المملكة، تجاوزت حسابتها على وسائل التواصل الاجتماعي التعريف بنشاط الوزارة إلى واجهة تقدم الأخبار والمستحدثات في فترة الوباء، فضلا عن الخدمات والمعلومات الصحية، وطرق الاستجابة السريعة في خدمات الطوارئ. وقد أثبتت الدراسات السابقة فاعلية حساب وزارة الصحة على تويتر، وسرعة استجابته، وقدرته على التعامل مع المستفيدين اعتمادا كليا على العمل عن بعد، علاوة على ذلك، مشاركة الجمهور المتعددة المتنوعة في هذه الحسابات والتي كان من أهمها ترجمة الأخبار الصحية على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة على الفيس بوك (السباعي، 2021). ومن المعلوم أن نقل المستجدات حول وباء كورونا بمختلف اللغات أحدث رغبة لدى كل المقيمين في المملكة غير الناطقين بالعربية، وذويهم من خارج المملكة في متابعة المواقع الرسمية للمؤسسات الصحية؛ فذلك يمكنهم من الاطلاع على أحدث المستجدات والإجراءات الوقائية في فترة الوباء (الصمداني والعتيبي، 2021).

٢.٣ الترجمة الطبية مفهوما وأهميتها:

تعد الترجمة الطبية نوعًا من أنواع الترجمة التقنية المتخصصة، حيث يواجه فيها المترجم نصوصًا ذات طابع خاص تتضمن مصطلحات، ومفاهيم علمية متخصصة. اتسع مفهوم الترجمة الطبية؛ ليشمل الممارسات التي تدور في القطاع الصحي كافة، والتي تتنوع ما بين نصوص علمية وتقارير طبية، ومواد تعليمية، ووصفات دوائية، ومواد توعوية (Montalt, 2013). وحري بالذكر أن المستفيدين من الترجمة الطبية أصبحوا يتنوعون ما بين أفراد وجهات مختلفة، مثل: شركات الأدوية، والمستشفيات، ودور الرعاية الطبية،

ومصنعي الأجهزة الطبية، والمراكز البحثية، والمجلات العلمية، ومواقع الويب الطبية، أو الأكاديمية، أو العلمية عامة والمرضى وذويهم خاصة. إن مجالات الترجمة الطبية تتنوع اعتمادًا على مدى الحاجة للتواصل بين مقدم الرعاية الصحية، والمريض. ومن زاوية أخرى، تعتمد على المقام والمجال الصحي الذي تتم فيه الترجمة. ففي كثير من الحالات ينطوي عمل المترجم الطبي على ضمان التواصل بين الطبيب والمريض، وذلك عند اطلاع المريض على حالته الصحية وعلاجه بلغته الأم. أما الترجمة الطبية الدوائية: فهي نوع خاص من الترجمة الطبية، حيث تتطلب خبرة ودقة في نقل المعلومات حول الوصفات الطبية، والجرعات المحددة، ووقت تناولها. زيادة على ذلك، من الممكن للترجمة الطبية أن تكون أكثر تخصصية في مجال طبي معين، مثل: ترجمة طب القلب أو العيون.

إن الترجمة الطبية مجال ذو أهمية بالغة حيث إن الترجمات الجيدة يمكن أن تكون قادرة على إنقاذ حياة المرضى، في حين أن الترجمات غير الدقيقة قد تعرضهم للخطر (Doornekamp, 2011). تتمثل أهمية الترجمة الطبية في كونها تجسد دورًا رئيسًا في مساعدة مقدمي الرعاية الصحية على رعاية المرضى، وتقديم العلاج اللازم لهم على وجه الخصوص الفئات التي تتحدث بلغات مختلفة عن لغة الطبيب، أو مقدم الرعاية الصحية. فالأطباء في حاجة إلى وسيط بينهم وبين المرضى اللذين لا يتحدثون بلغتهم، فيتمكن الأطباء من تقديم المشورة الطبية والتخفيف على المرضى بلغة يمكنهم فهمها. زيادة على ذلك قد يحتاج الطبيب إلى مترجمين طبيين لترجمة التاريخ الطبي للمريض القادم من دول تتحدث لغة مختلفة عن لغة البلد أو عن اللغة غير الإنجليزية، إذ إن سجلاتهم الطبية لم تكتب إلا بلغتهم الأم والتي يمكنهم فهمها، في

هذه الحال تبرز أهمية الترجمة الطبية حيث يفسر المترجم للطبيب التاريخ المرضي للمريض، وينقل الخطة العلاجية التي سيتبعها الطبيب. بالإضافة إلى ذلك، قد يحتاج الصيادلة إلى الترجمة الطبية؛ لترجمة المعلومات المتعلقة بالجرعات، والأدوية الأخرى لمن يحتاج ذلك من المرضى فلا يسيئون فهم الإرشادات، وكيفية استخدام الأدوية استخداماً صحيحاً. ومن الملاحظ أنه عادةً ما تكون المعلومات المرفقة بالأدوية، والأجهزة الطبية مكتوبة باللغة الوطنية للبلد المنتجة، ولكن الأمر اليوم أصبح أكثر تعقيداً، إذ اعتاد الناس التنقل والسفر حول العالم للعمل أو السياحة، ولن يكون عوناً لهم في ترحالهم إلا المترجم الطبي الذي يوفر المعلومات الطبية الهامة باللغة التي يفهمونها.

وتبرز الحاجة للترجمة الطبية في أوقات الأزمات، نحو: أزمة جائحة كورونا المستجد التي تطلب فيها الحال من المترجم الطبي ترجمة النشرات اليومية، والمؤتمرات الصحفية التي تعقدها اللجان العليا؛ لإدارة الأزمات ووزارات الصحة العامة. ويتجاوز دور المترجمين ذلك؛ ليشكل حلقة الوصل الرئيسية بين الوزارات والجهات المعنية بالأزمة الصحية داخل البلد، والجهات الإقليمية الممثلة لمنظمة الصحة العالمية. كما يتضح دور المترجم الطبي في ترجمة النشرات الخاصة برفع مستوى الوعي تجاه كورونا المستجد بين أفراد المجتمع. من هذا المنطلق يتبين أن هناك حاجة ماسة لتوفير المترجمين المؤهلين؛ لترجمة جميع المعلومات والإرشادات الصحية والقوانين التي تصدرها الجهات المعنية باستمرار خلال الأزمة الصحية إلى اللغات المختلفة التي يتحدثها المقيمون في المملكة من غير العرب.



٢.٤ مهارات ومهام المترجم الطبي:

تعتبر الترجمة الطبية مجالاً ذا حساسية عالية؛ إذ يتعلق بها معلومات تخص حياة الإنسان وعلاجه، فهي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المترجم، فعليه أن ينتج ترجمة دقيقة خالية من الأخطاء التي قد تكلف خسارة بشرية، أو إعاقة جسدية أو ذهنية. فلا يكفي أن يكون المترجم الطبي ضليعاً بلغة النص الطبي الأصلية ولغة النص الهدف، بل من الضروري أن يكون على دراية بالمصطلحات والمفاهيم الطبية المعقدة (Karwacka, 2014). بمعنى آخر، يحتاج المترجم الطبي إلى معرفة كافية بمختلف جوانب الطب مثل: علم الأدوية والكيمياء الحيوية، والفيزياء حتى يتمكن من إنتاج ترجمة طبية دقيقة. وتعتبر معرفة المترجم الطبي باختصارات المجال الطبي عنصراً من أهم العناصر الأساسية لضمان نجاح الترجمة، فأكثر المصطلحات الطبية نحو: أسماء الأمراض، أو المركبات الكيميائية والأدوية لا يكتب اسمها كاملاً، بل يميل الأطباء إلى استخدام الاختصارات عند الإشارة إليها، حفاظاً على الوقت الثمين، لاسيما الأطباء في أقسام الطوارئ. وحري بالذكر أن هذه الاختصارات الطبية التي ينبغي للمترجم الطبي أن يعرفها ويحسن التعامل معها هي اختصارات منبثقة من اللغة اللاتينية واصطلاحاتها لأعضاء الجسم، وتلك الخاصة بعلم الأدوية. كما أن بعض الاختصارات المستخدمة في المجال الطبي تكون حديثة، ومرتبطة باستحداث مجالات وأدوات طبية غير معتمدة بعد على نطاق واسع، ظهرت بظهور أمراض وأوبئة جديدة (O'Neill, 1998). لذلك، يجب على المترجم أن يكون مطلعاً على الجذور الأصلية للمصطلحات، وأسمائها الكاملة والمختصرة، ومتابعاً جيداً لما يُستجد من أمراض، وأدوية. وكذلك عليه أن يكون على استعداد لأي أمر يستحدث في

المجال الصحي، والطبي من أمراض، وأزمات تستوجب التعامل مع مفردات، ومصطلحات جديدة. ولعلّ ما حصل خلال أزمة جائحة كورونا المستجد خير شاهد، فكان لزاماً على المترجمين الطبيين العاملين في قطاع الصحة التكيف العاجل مع الأوضاع الصعبة التي سادت العالم مؤخراً.

وكذلك على المترجم الطبي أن يراعي المعايير المهنية في عمله، وأن يفهمها فهماً شاملاً واضحاً. فمن هذه المعايير الهامة الحفاظ على أخلاقيات المهنة، فيحرص على ضمان سرية المعلومات المتبادلة بين الطبيب والمريض وألاً يكشف عن أي معلومات تخص المريض، لطرف ثالث بدون موافقة رسمية من المريض. كما ينبغي للمترجم الطبي أن يكون قادراً على إنشاء ترجمات دقيقة، وموجزة مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف الثقافي المحتمل بين الطبيب والمريض (Montalt and González-Davies, 2007). وذلك يبدو جلياً عند ترجمة النصوص الطبية وغيرها من المحادثات بين الأطباء، ومرضاهم ممن ينتمون لثقافات مختلفة عن تلك الخاصة بأطبائهم. من أمثلة ذلك، عندما تتضمن الترجمة مواضيع شديدة الخصوصية، قد تسبب بعض الحرج للمريض، أو أن يكون للمريض تصور ثقافي معين حول مرض أو طريقة علاج معينة. ففي هذا الحال لابد للمترجم الطبي أن يتنبه لهذه الفروقات الثقافية وبالتالي يضعها في عين الاعتبار عند الترجمة، ليضمن التواصل الفعال بين الممارس الصحي والمريض.

٢.٥ المترجم والترميز الطبي:

هناك علاقة وطيدة بين تخصص الترميز الطبي والترجمة الطبية والتي تتجلى في التعامل مع المصطلحات الطبية والتقارير الخاصة بتشخيص الأمراض والحالات الطبية، حيث يتضمن كلا التخصصين دوراً رئيساً في



نقل وتحويل المعلومات من لغة إلى لغة أخرى متفق على قواعدها. فالرمز الطبي ينقل ويترجم المعلومات الطبية من لغتها الأصلية، الإنجليزية مثلاً، إلى نظام ترميز متعارف عليه آخر، وهكذا الحال بالنسبة للمترجم الطبي الذي يبني عمله أساساً على ترجمة ونقل المعلومات الواردة في النص الأصلي للمستند الطبي من لغته الأصلية المكتوب بها إلى لغة أخرى.

ويعد الترميز الطبي من التخصصات التي تلقى اهتماماً متزايداً من أصحاب العمل والمنشآت الصحية، حيث أصبح دور المرمز الطبي أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتعرف الهيئة السعودية للتخصصات الصحية الترميز الطبي بأنه: "مراجعة وتحليل وترجمة المعلومات الطبية من السجل الطبي للمريض إلى رموز أبجدية رقمية، باستخدام نظام تصنيف صحي دولي" (موقع هيئة التخصصات الصحية، 2022). كما يعرف المركز الوطني للمعلومات الصحية الترميز الوطني بأنه: "عملية تحويل الأسماء أو المصطلحات الطبية للأمراض والإجراءات الجراحية أو الطبية التي يخضع لها المرضى إلى رموز رقمية وحرفية، وذلك من خلال مراجعة وتحليل السجل الطبي للمريض من قبل مختصين في إدارة المعلومات الصحية (السجلات الطبية)" (موقع المركز الوطني للمعلومات الصحية، 2022). ويعتبر المرمز الطبي الشخص المسؤول عن "مراجعة وتحليل وترجمة المعلومات الطبية"، كما يدخل في حدود عمله تقديم المعلومات التي من شأنها "تحسين جودة الرعاية الصحية، وفعاليتها وتحديد الميزانية اللازمة لذلك"، وذلك وفقاً لما ورد عن الأكاديمية الصحية التابعة للهيئة السعودية للتخصصات الصحية (موقع هيئة التخصصات الصحية، 2022).



وزيادة على ما سبق ينطوي عمل المرمز الطبي أيضا على قراءة وتحليل السجلات الطبية بهدف استخلاص جميع التشخيصات، والتدخلات الممكنة المرتبطة بوحدة التنويم. كما أنه يقوم بترميز مختلف حالات المرضى، وذلك باستخدام نظام ترميز الإجراءات الطبية الخاص بالتصنيف الدولي للأمراض. علاوة على ذلك، ومن مهام المرمز الطبي أيضا التأكد من صحة المعلومات المستخلصة، والمرتبطة بحالة المرضى في نظام المعلومات الصحية (HIS) (Aalseth, 2014). ولا تقتصر مهامه على مراجعة السجلات، بل عليه أن يستفسر من الطبيب أو الممارس الصحي المسؤول عن المعلومات غير المتسقة أو غير الواضحة في السجل الطبي. وفي كثير من الأحيان، يراقب المرمز الطبي محتوى السجلات الطبية عن طريق إجراء التقييم، وتسليط الضوء على المشاكل ورفعها للإدارة. إضافة إلى ذلك يساعد المرمز الطبي مزودي خدمات الرعاية الصحية، والأطباء في التدقيق الطبي والإجراءات التي تشمل الوصول إلى البيانات السريرية التي تم ترميزها (Aalseth, 2014). ويستخدم الترميز الطبي في مجالات طبية وإدارية عدة، منها، تخصيص الموارد الصحية، ودراسة الأمراض الوبائية، وتخطيط وإدارة الخدمات الصحية، والدراسات والبحوث العلمية، والإحصائيات الصحية، وإدارة التكاليف الطبية.



٣. الإطار التطبيقي:

٣.١ عرض وتحليل الاستبانة:

تكوّنت استبانة الدراسة بنسختيها العربية^(١) والإنجليزية^(٢) من محور تمهيدي يختص بالبيانات الشخصية للمستجيبين، نحو: (اللغة الأم - الجنسية - التخصص - المرحلة العمرية - الدرجة العلمية - الجنس)، وثلاثة محاور جوهرية، وهي كالتالي:

أولاً: مجال المترجم في القطاع الصحي، وقد شمل هذا المحور عشر فقرات.

ثانياً: مجال الترجمة في المؤسسات الصحية، وقد شمل هذا المحور سبع فقرات.

ثالثاً: دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة وباء كورونا المستجد، وقد شمل هذا المحور ثماني فقرات. أُستخدم المقياس من رقم واحد إلى خمس، لقياس رأي الجمهور في فقرات الاستبانة، بحيث كلما اقتربت الدرجة من رقم خمس دل على الموافقة بدرجة كبيرة على ما ورد في العبارة، وكلما اقتربت الدرجة من رقم واحد دل على عدم الموافقة بدرجة كبيرة.

(١) يُنظر الاستبانة باللغة العربية:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeBugaO1g6m_fwddAyVcLRzyfscg2HI9oXk-XwsV35TOv34_w/viewform

(٢) يُنظر الاستبانة باللغة الإنجليزية:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSdp2ANTEoq2UQ0_Krf--F8T2SGD-ELpcbqrElodDUYkvZ5LcA/viewform

اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري؛ حيث عُرضت الأداة على متخصصين، وقد اقترح أحدهم إضافة عبارات جديدة، وحذف بعضها لتشابهها مع عبارات أخرى، وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات المناسبة، فخرجت الاستبانة على صورتها النهائية. كذلك للتأكد من مدى صدق وثبات الاستبانة كان بداية توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من 30 فرداً بمدينة جدة. وقد تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

كان مجتمع الدراسة وعينته مواطني مدينة جدة البالغ عددهم 3 مليون و400 ألف نسمة حسب إحصاءات الهيئة العام للإحصاء في المملكة العربية السعودية (الهيئة العامة للإحصاء، 2010). أما العينة الاستطلاعية فتكونت من 30 فرداً من سكان مدينة جدة، وقد هدفت إلى تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق. تكونت العينة الفعلية من 384 مواطناً من مواطني مدينة جدة (بينار وآخرون، 2018)، وقد حُدثت أعداد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بعد تطبيق معادلة هيربرت أركن، وهي: من الصيغ الأكثر استخداماً في البحوث التربوية، وتخص نسبة المجتمع، وتتغير بتغير حجم المجتمع (بشمانى، 2014: 90). بعد تطبيق المعادلة اتضح أنه يجب ألا نقل عينة الدراسة عن (384) مفردة، فصُممت الاستبانة على تطبيق نماذج جوجل، وحصلت على حوالي (384) استجابة، وهي تساوي الحد الأدنى المطلوب، وهذا ما دعم الدراسة في الوصول إلى نتائج دقيقة.

أمّا الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبانة خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، فهي كالتالي:



•النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages)؛
لوصف عينة الدراسة.

•المتوسط الحسابي Mean؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض
استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة
الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي،
ويساهم في تحديد مدى الاستخدام أو مدى الموافقة على العبارة.

•الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى
انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة،
ولكل مجال من المجالات الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن
الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة، لكل عبارة
من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المجالات الرئيسية، فكلما اقتربت
قيمه من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس. أما إذا
كان الانحراف المعياري واحدا صحيحا، فأعلى يعني تشتت الإجابات،
وستتضح جميع المعايير السابقة في فقرة تحليل الاستبانة في الدراسة.

•اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتأكد من ثبات فقرات
الاستبانة، وعدم تناقضها مع ذاتها، أي أنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد
تطبيقها على العينة نفسها (البحراوي، 2018: 3).

•معامل الارتباط (Correlation Coefficient)؛ لقياس خلو الاستبانة
من التناقض أيضاً.

•اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance
(-ANOVA)؛ للتأكد ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث



مجموعات أو أكثر من البيانات نحو: (الدرجة العلمية، والفئة العمرية) ينظر الجدول رقم (4) وكذلك جدول رقم (5).

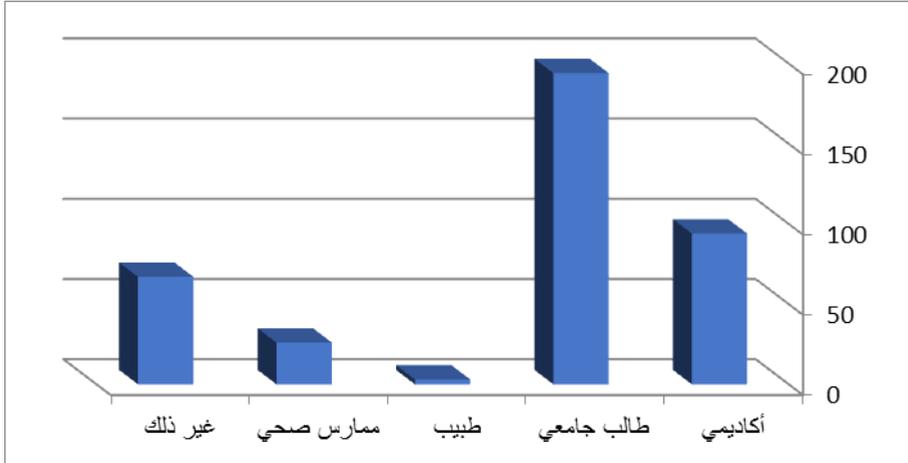
• اختبار T في حالة اختلاف نوع العينة (Independent Samples T-Test)؛ للتأكد ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة (الجنس، اللغة الأم، الجنسية) ينظر الجدول رقم (6).

إذن، كان التحقق من صحة الاستبانة وصلاحيتها للتحليل قبل تعميمها على الجمهور حيث عرضت على برنامج SPSS، وطُبق عليها الاختبارات السابق ذكرها من خلاله.

٤. مناقشة إجابات الاستبانة وتحليلها:

٤.١ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية كالتالي:

الشكل (1): توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

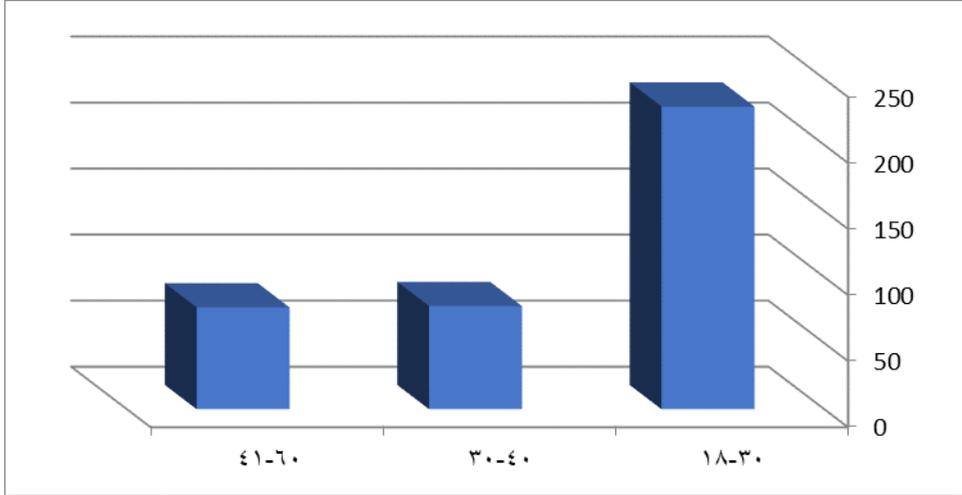


يبين الشكل رقم (1) أن ما نسبته (24.5%) من أفراد عينة الدراسة أكاديميين، و(50.5%) طلاب جامعيين، و(0.8%) أطباء، و(6.8%) ممارسي صحة، بينما (17.4%) لهم مؤهلات علمية أخرى.



٤.٢ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية:

الشكل (2): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

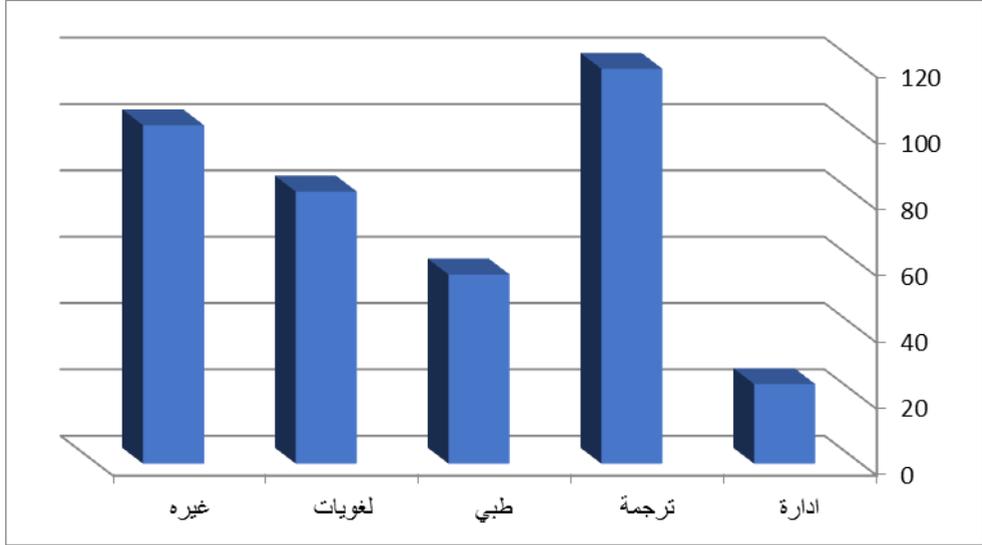


يبين الشكل رقم (2) أن ما نسبته (59.6%) من أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين 18 إلى 30 عام، في حين أن (20.3%) أعمارهم تتراوح ما بين 30 إلى 40 عام، بينما (20.1%) أعمارهم تتراوح ما بين 41 إلى 60 عام.



٤.٣ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص:

الشكل (3): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

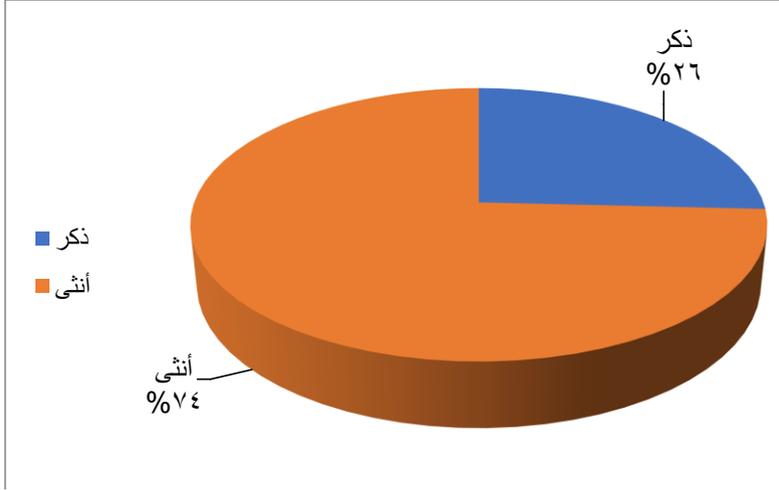


يبين الشكل رقم (3) أن ما نسبته (6.3%) من أفراد عينة الدراسة متخصصين إدارة، و(31%) متخصصين في مجال الترجمة، بينما (14.8%) تخصصاتهم طبية، و(21.4%) متخصصين لغويات، في حين أن (26.5%) لهم تخصصات أخرى.



٤.٤ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

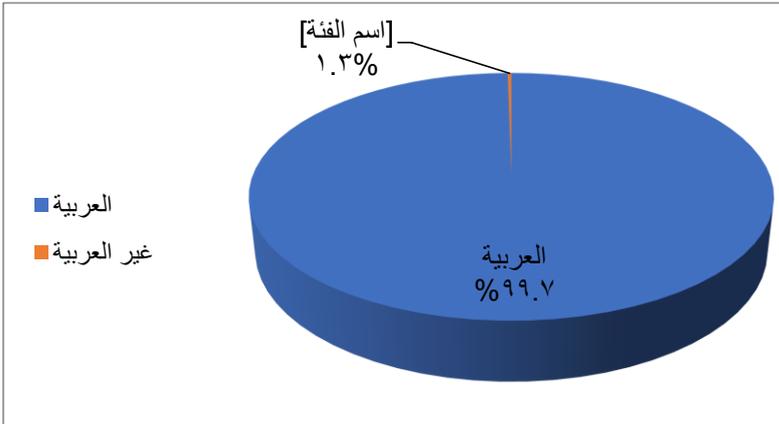
الشكل (4): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



يبين الشكل رقم (4) أن ما نسبته (25.8%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور، بينما (74.2%) إناث.

٤.٥ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اللغة الأم:

الشكل (5): توزيع عينة الدراسة حسب اللغة الأم



يبين الشكل رقم (5) أن جميع أفراد عينة الدراسة لغتهم الأم هي اللغة العربية باستثناء فرد واحد لغته الأم غير العربية.



٤.٦ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنسية:

الشكل (6): توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية



يبين الشكل رقم (6) أن ما نسبته (93.2%) من أفراد عينة الدراسة من السعوديين، بينما (6.8%) من غير السعوديين.

٤.٧ المحك المعتمد في الدراسة:

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الدراسة في تحديد درجة الموافقة عن كل فقرة في الاستبانة على المحك المعتمد من (مركز الاحصاء- أبو ظبي، 2017)، فكان ترتيب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية وفقاً لدرجات الموافقة التالية:

• من 1 إلى أقل من 1.80، بوزن نسبي من 20% إلى أقل من 36%، غير موافق بشدة .

• من 1.80 إلى أقل من 2.60، بوزن نسبي من 36% إلى أقل من 52%، غير موافق.

• من 2.60 إلى أقل من 3.40، من 52% إلى أقل من 68%، محايد.

• من 3.40 إلى أقل من 4.20، من 68% إلى أقل من 84%، موافق.

• من 4.20 إلى 5.00، من 84% إلى 100%، موافق بشدة.



٥. تحليل محاور الاستبانة وتساؤلاتها:

٥.١ المحور الأول: دور المترجم في القطاع الصحي:

جدول (1): دور المترجم في القطاع الصحي

م	الفقرة	بشدة موافق (%)	غير موافق (%)	محايد (%)	موافق (%)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	وجود مترجم متفرغ في كل مؤسسة صحية أمر هام.	1 (0.3)	5 (1.3)	9 (2.3)	85 (22.1)	284 (47.00)	0.61
2	يجب تخصيص وظائف خاصة بمسمى مترجم شفهي وتحرير في القطاع الصحي.	0 (0.00)	3 (0.8)	19 (4.9)	86 (22.4)	276 (71.9)	0.61
3	تقتصر مهمة المترجم التحريرية داخل المؤسسات الصحية إضافة إلى مهمة الترميز الطبي على ترجمة ومراجعة المصطلحات والتقارير الطبية؛ وفقا لحاجة الجهات المختصة أو المرضى. (مهام لغوية).	1 (0.5)	27 (7.00)	47 (12.2)	164 (42.7)	144 (37.5)	0.91
4	تقتصر مهمة المترجم الشفهية في المؤسسات الصحية على مساعدة المرضى غير الناطقين باللغتين العربية والإنجليزية.	3 (0.8)	43 (11.2)	39 (10.2)	141 (36.7)	158 (41.1)	1.02
5	يقتصر دور المترجم في الإدارات العامة التابعة للصحة على ترجمة القرارات والتعاميم والإرشادات إلى لغات متعددة فقط. (أي مهام لغوية).	3 (0.8)	46 (12.0)	55 (14.3)	162 (42.2)	118 (30.7)	1.00
6	تتعدد مهام المترجم في القطاع الصحي إلى كاتب جميع التقارير، أو مساعد للطبيب، وغيره.	6 (1.6)	35 (13.8)	53 (13.8)	142 (37.0)	130 (33.9)	1.08
7	تشخيص الحالة المرضية بلغة المريض مطلب ينشده المقيم غير العربي في المملكة.	1 (0.3)	11 (2.9)	29 (7.6)	136 (35.4)	207 (35.9)	0.77
8	يتم الإعلان عن وظائف للترجمة في القطاع الصحي عند الحاجة.	26 (6.8)	48 (12.5)	73 (19.0)	95 (24.7)	142 (37.0)	1.26
9	لا يتم الإعلان عن وظائف للترجمة في القطاع الصحي إلا نادرا.	15 (3.9)	33 (8.6)	87 (22.7)	111 (28.9)	138 (35.9)	1.12
10	يوهل القطاع الصحي متخصصي اللغات إلى وظائف الترجمة الخاصة به.	8 (2.1)	38 (9.9)	102 (26.6)	117 (30.5)	119 (31.00)	1.06
	جميع فقرات المجال معاً						0.50

للإجابة على تساؤلات المحور تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، فيتبين من الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية لمجال دور المترجم في القطاع الصحي، تراوحت بين (3.73 - 4.68)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (1.26 - 0.61) أي تتراوح ما بين درجة موافق وموافق بشدة؛ حيث إن المتوسط العام لهذا المجال (4.10) بانحراف معياري (0.050) بدرجة موافق، وهذا يدل على أن درجة الموافقة على فقرات هذا المجال مرتفعة، إذ جاءت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (1) التي نصت على "وجود مترجم متفرغ في كل مؤسسة صحية أمر هام" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.68)؛ وبانحراف معياري (0.61) بدرجة موافق بشدة، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "يجب تخصيص وظائف خاصة بمسمى مترجم شفهي وتحرير في القطاع الصحي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.65) بانحراف معياري (0.61) بدرجة موافق بشدة، بينما الفقرة رقم (8) التي تنص على "يتم الإعلان عن وظائف للترجمة في القطاع الصحي عند الحاجة" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.73) بانحراف معياري (1.26) بدرجة موافق.

ويعزو البحث هذه النتائج إلى وعي مجتمع مدينة جدة بضرورة توفير مترجم يخدم المستفيدين مختلفي اللغات في القطاع الصحي، إذ إن مدينة جدة تعرف بتنوع جنسيات المقيمين والزوار، ورفي سكانها اقتصادياً وثقافياً. أيضاً موقعها الجغرافي على ساحل البحر الأحمر جعلها تستقبل العديد من الزوار من خارج المملكة، إضافة إلى وجود مطار الملك عبد العزيز الدولي (الموسوعة السعودية، 2021).



كل هذه العوامل جعلت سكان المدينة يقرّون إجماعاً بحاجتهم الماسة لوجود مترجم، بل ضرورة الإعلان عن هذه الوظيفة بشكل متكرر. إذن، اتفقت هذه النتيجة مع طبيعة سكان مدينة جدة، وموقعها الجغرافي. من جهة أخرى، يعزو سبب حصول الفقرة رقم (8) على أقل درجة في الموافقة إلى قلة الإعلان عن وظيفة مترجم في المواقع الرسمية لجهة التوظيف فمن عام 2020 إلى عام 2022 لم يُعلن عن وظيفة مترجم في القطاع الصحي إلا ثلاث مرات وفقاً لما ذكر في موقع 15000 وظيفة، فكانت مرة في 14-مارس-2022، ومرة في عام 21-فبراير-2022، وقبلها 23-ديسمبر-2021 (موقع 15000 وظيفة، 2022).

٥.٢ المحور الثاني: توفر مجال الترجمة في المؤسسات الصحية:

جدول رقم (2): توفر مجال الترجمة في المؤسسات الصحية

م	الفقرة	بشدة غير موافق (%)	غير موافق (%)	محايد (%)	موافق (%)	موافق بشدة (%)	المتوسط الاحتمالي	الانحراف المعياري
1	تحتوي كثير من المؤسسات الصحية في المملكة على مترجم متفرغ.	53 (13.8)	96 (25.0)	136 (35.4)	58 (15.1)	41 (10.7)	2.8 4	1.1 7
2	تخصص الترجمة الذي يخدم القطاع الصحي من التخصصات المطلوبة في سوق العمل.	10 (2.6)	28 (7.3)	56 (14.6)	130 (33.9)	160 (41.7)	4.0 5	1.0 4
3	في المملكة تترجم الرسائل التوعوية والمنشورات الخاصة بالقطاع الصحي إلى عدة لغات ترجمة مقبولة.	18 (4.7)	24 (6.3)	76 (19.8)	163 (42.4)	103 (26.8)	3.8 0	1.0 5
4	تُعد ترجمة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة السعودية ترجمة احترافية إلى عدة لغات أمراً في غاية الأهمية.	2 (0.5)	3 (0.8)	13 (3.4)	120 (31.3)	246 (64.1)	4.4 .58	0.6 5
5	ترجمة التقارير الطبية والترجمة الشفهية للمرضى غير الناطقين بالعربية تسير عملية الاستشارات الطبية بين دول العالم.	1 (0.3)	2 (0.5)	21 (5.5)	117 (30.5)	243 (63.3)	4.5 6	1.0 6
6	إن متخصصي الترجمة مؤهلون للعمل في القطاع الصحي.	17 (4.4)	11 (2.9)	64 (16.7)	120 (31.3)	172 (44.8)	4.0 9	1.1 4
7	تدعم المؤسسات الصحية التدرّيبية تخصص الترجمة الخاص بالقطاع الصحي.	22 (5.7)	44 (11.5)	140 (36.5)	88 (22.9)	90 (23.4)	3.4 7	0.7 7
	جميع فقرات المجال معاً						3.91	0.59

يبين الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لمجال دور الترجمة في المؤسسات الصحية، تراوحت بين (2.84 - 4.58) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.17 - 0.65) حيث جاءت جميع الفقرات بين درجتي (موافق-موافق بشدة) باستثناء الفقرة رقم (1) وهي: (تحتوي كثير من المؤسسات الصحية في المملكة على مترجم متفرغ) حيث جاءت بدرجة محايد؛ وهي تعد في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.84) بانحراف معياري (1.17). كما بلغ المتوسط العام لهذا المجال (3.91) بانحراف معياري (0.59) بدرجة موافق، وهذا يدل على أن هناك درجة عالية من الموافقة على فقرات هذا المجال، إذ جاءت أعلى فقرة في هذا المجال، الفقرة (4) التي نصت على أن ترجمة الصفحة الرسمية لوزارة الصحة السعودية ترجمة احترافية إلى عدة لغات أمر في غاية الأهمية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.58)؛ وبانحراف معياري (0.65) بدرجة موافق بشدة، بينما جاءت الفقرة التي تنص على "ترجمة التقارير الطبية والترجمة الشفهية للمرضى غير الناطقين بالعربية تيسر عملية الاستشارات الطبية بين دول العالم" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.56)؛ بانحراف معياري (0.65) وبدرجة موافق بشدة. في هذا المحور توافقت النتائج مع ما نشر على صفحة وزارة الصحة الرسمية على قنوات وسائل التواصل الاجتماعي في فترة وباء كورونا 2020، إذ لوحظ أن القنوات تترجم القليل من أخبارها باللغة الإنجليزية، وليس جميع المنشورات، وبعض المتابعين يتطوعون لنشر الأخبار باللغة الفارسية، فالقنوات في حاجة ماسة إلى الترجمة للغات متعددة؛ ليتمكن المقيمون في المملكة من الاطلاع على مستجدات الوباء، ويطمئن من هو خارج المملكة على أخبار أهلهم وذويهم. في المقابل نجد أن موقع وزارة



الصحة السعودية يوفر واجهتين: واجهة باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية، لاسيما أنه استحدث منصة خاصة لنشر إحصاءات وباء كورونا المستجد باللغتين العربية والإنجليزية (المنصة الإلكترونية لعرض إحصاءات كوفيد-19، 2020).

٥.٣ المحور الثالث: دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة وباء كورونا المستجد:

جدول رقم (3): دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي

أثناء فترة وباء كورونا المستجد

م	الفقرة	بشدة غير موافق (%)	غير موافق (%)	محايد (%)	موافق (%)	موافق بشدة (%)	المتوسط الحسابي	المعيار الانحراف
1	ساهمت الترجمة في القطاع الصحي مساهمة بالغة في مواجهة أزمة فايروس كورونا المستجد وتحدياته.	6 (1.6)	9 (2.3)	53 (13.8)	138 (35.9)	178 (46.4)	4.23	0.89
2	أبرزت الإدارات الصحية دور المترجم المحترف أثناء فيروس كورونا المستجد، من خلال عرض الرسائل الإرشادية بعدة لغات على مختلف القنوات الإعلامية.	3 (0.8)	11 (2.9)	53 (13.8)	173 (35.7)	180 (46.9)	4.25	0.86
3	أصبح المترجم مواكبا لكل القرارات والتوجيهات الحكومية المستحدثة في فترة فيروس كورونا المستجد.	5 (1.3)	13 (3.4)	57 (14.8)	146 (38.0)	163 (42.4)	4.17	0.89
4	إن من الدلائل التي تثبت أهمية الترجمة في القطاع الصحي؛ موقف المترجمين المتطوعين لتوعية المقيمين غير الناطقين بالعربية.	2 (0.5)	5 (1.3)	41 (10.7)	143 (34.9)	202 (52.6)	4.38	0.77
5	يوصي الموقنون بأهمية الترجمة في القطاع الصحي القيادات بتوفير وظائف للمترجمين.	2 (0.5)	6 (1.6)	41 (10.7)	130 (33.9)	205 (53.4)	4.39	0.78
6	عرض القرارات الصادرة من القطاع الصحي على المواقع الرسمية بأكثر من لغة يلبي احتياجات المقيمين غير العرب في المملكة.	2 (0.5)	3 (0.8)	29 (7.6)	132 (34.4)	218 (56.8)	4.46	0.71
7	عملت المملكة أثناء فترة كورونا المستجد على ترجمة الرسائل الإرشادية عبر الهاتف إلى عدة لغات.	4 (1.0)	12 (3.1)	68 (17.7)	148 (38.5)	152 (39.6)	4.13	0.88
8	تعد الترجمة الخاصة بالصحة جزءاً	4 (1.0)	11 (2.9)	47 (12.2)	128 (33.3)	194 (50.5)	4.13	0.88

م	الفقرة	بشدة موافق (%)	غير موافق (%)	محايد (%)	موافق (%)	موافق بشدة (%)	الحسابي المتوسط	المعياري الانحراف
	من اهتمام القطاع الصحي بالمقيمين غير العرب.						29	7
جميع فقرات المجال معاً								
							4.2 9	0.6 1

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجال دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة وباء كورونا المستجد، تراوحت بين (4.13 - 4.46) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.88 - 0.71) أي تتراوح ما بين درجة موافق وموافق بشدة؛ حيث إن المتوسط العام لهذا المجال (4.29) بانحراف معياري (0.61) بدرجة موافق بشدة، وهذا يدل على أن نسبة الموافقة على فقرات هذا المحور عالية إلى حد ما، إذ جاءت أعلى فقرة رقم (6)، فنصت على "عرض القرارات الصادرة من القطاع الصحي على المواقع الرسمية بأكثر من لغة يلبي احتياجات المقيمين غير العرب في المملكة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.46)؛ وبانحراف معياري (0.71) بدرجة موافق بشدة، بينما جاءت الفقرة: "يوصي الموقنون بأهمية الترجمة في القطاع الصحي القيادات بتوفير وظائف للمترجمين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.39)؛ وبانحراف معياري (0.78) بدرجة موافق بشدة، بينما الفقرة رقم (7) "عملت المملكة أثناء فترة كورونا المستجد على ترجمة الرسائل الإرشادية عبر الهاتف إلى عدة لغات" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.13) وبانحراف معياري (0.88) وبدرجة موافق.

ويعزو البحث سبب حصول فقرة (6) على الدرجة العليا في الموافقة هو: رغبة الجمهور في فترة الجائحة الحصول على أحدث الأخبار باستمرار



عبر المواقع الإلكترونية، لا سيما وقت الحظر الصحي والعزلة، كذلك أيد الجمهور مطالبة القيادات بتوظيف المترجمين في القطاع الصحي بدرجة عالية؛ وهذا يثبت حاجة الجنسيات المتنوعة في مدينة جدة، واختلاف ثقافات سكانها وجود المترجمين؛ بل يتفوق عدد السكان غير السعوديين على السعوديين في مدينة جدة، وبالتالي كانت الحاجة إلى ترجمة أخبار الجائحة بعدة لغات حاجة ملحة (غدير، 2022).

وجدير بالذكر أن مدينة جدة تعد ثاني مدينة بعد الرياض في عدد السكان (World Population Review, 2022) من جهة أخرى، في فقرة رقم (7) أثبت الجمهور رضاه عن جهود وزارة الصحة السعودية في ترجمة الرسائل الإرشادية إلى عدة لغات في فترة الوباء.

٦. نتائج المقارنة بين الإجابات اعتماداً على المتغيرات الشخصية:

ل للوصول إلى مدى تأثير المتغيرات الشخصية على نتائج الاستبانة؛ قام البحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA. حيث يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات استجابات الاستبانة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية نحو: الفئة العمرية، الدرجة العلمية، التخصص، النوع، الجنسية.

٦.١ الفئة العمرية:

جدول رقم (4): نتائج اختبار التباين الحادي - الفئة العمرية

المحاور - الفئة العمرية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المترجم في القطاع الصحي	بين المجموعات	1.103	2	0.552	2.521	0.107
	داخل المجموعات	93.374	381	0.245		
	المجموع	94.477	383			

*0.029	3.571	1.247	2	2.494	بين المجموعات	مجال الترجمة في المؤسسات الصحية
		0.349	381	133.036	داخل المجموعات	
			383	135.53	المجموع	
*0.003	6.040	2.215	2	4.429	بين المجموعات	دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة فيروس كورونا المستجد
		0.367	381	139.71	داخل المجموعات	
			383	144.139	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (4) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أقل من (0.05)، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الاستبانة تعزى إلى الفئة العمرية، ولقد كانت أكبر الاختلافات في الإجابات بين الفئة العمرية من 18 إلى 30، ويعزو البحث ذلك إلى أن مرحلة المراهقة تختلف عن مرحلة الرشد المبكر، والرؤية الثاقبة المتكاملة للمصلحة العامة، فلم تتضح عند الفئة العمرية الصغرى القدرة الفكرية المنطقية، والفائدة العامة التي تعود على المجتمع (صادق وأبو حطب، 2014)، وفي هذا الصدد تتوافق هذه النتائج مع دراسة بعنوان: مؤشرات التفكير اللاعقلاني لدى عينة من المراهقات الجانحات، حيث أن سن 18 هو المرحلة العمرية التي تتصف باللاعقلانية (بلعربي وآخرون، 2019)، فكانت نتائج الاستبانة متباينة بين الفئة العمرية الواحدة الصغرى، وأكثر تباينا مع فئة الثلاثين وما فوق.

٦.٢ الدرجة العلمية والتخصص:

جدول رقم (5): نتائج اختبار التباين الحادي – الدرجة العلمية

الدرجة العلمية – المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المترجم في القطاع الصحي	بين المجموعات	2.796	4	0.699	2.889	*0.022
	داخل المجموعات	91.682	379	0.242		
	المجموع	94.477	383			
مجال الترجمة في المؤسسات الصحية	بين المجموعات	8.057	4	2.014	5.988	*0.000
	داخل المجموعات	127.473	379	0.336		
	المجموع	135.53	383			
دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة فيروس كورونا المستجد	بين المجموعات	5.11	4	1.278	3.483	*0.008
	داخل المجموعات	139.029	379	0.367		
	المجموع	144.139	383			
المحاور- التخصص	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
المترجم في القطاع الصحي	بين المجموعات	0.317	4	0.079	0.319	0.865
	داخل المجموعات	94.16	379	0.248		
	المجموع	94.477	383			
مجال الترجمة في المؤسسات الصحية	بين المجموعات	2.559	4	0.64	1.824	0.124
	داخل المجموعات	132.97	379	0.351		
	المجموع	135.53	383			
دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة فيروس كورونا المستجد	بين المجموعات	2.705	4	0.676	1.812	0.126
	داخل المجموعات	141.435	379	0.373		
	المجموع	144.139	383			

إن الجدول رقم (5) يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الاستبانة التي تعزى إلى الدرجة العلمية وإلى التخصص، فيظهر أنه يوجد تباين كبير بين إجابات درجة (طالب جامعي)، بينما في متغير التخصص، لا يوجد فروق في الإجابات تعتمد على نوع التخصص. ويعزو الباحث سبب التفاوت في الإجابات في درجة الطالب الجامعي إلى المتغير السابق وهو المرحلة العمرية، فلا يمكن أن تصل القدرات الفكرية لهذه الفئة العمرية إلى درجة قدرات الراشدين؛ لا سيما بأن الاختلاف في التخصص لم يرتبط بإجابات معينة.

٦.٣ الجنس والجنسية:

جدول رقم (6): نتائج اختبار (T - لعينتين مستقلتين) الجنس، والجنسية.

المحاور - الجنس	الجنس	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
المترجم في القطاع الصحي	ذكر	4.10	0.543	0.127	*0.899
	أنثى	4.10	0.480		
مجال الترجمة في المؤسسات الصحية	ذكر	3.89	0.62	0.368	*0.713
	أنثى	3.92	0.59		
دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة فيروس كورونا المستجد	ذكر	4.20	0.68	1.467	*0.143
/					
المحاور - الجنسية	الجنسية	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
المترجم في القطاع الصحي	سعودي	4.12	0.496	2.582	*0.010
	غير سعودي	3.86	0.452		
مجال الترجمة في المؤسسات الصحية	سعودي	3.92	0.603	1.257	*0.218
	غير سعودي	3.80	0.450		
دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة فيروس كورونا المستجد	سعودي	4.30	0.622	2.666	*0.012
	غير سعودي	4.06	0.437		

يوضح الجدول رقم (6)، الفروق بين الإجابات التي تعزى إلى الجنس بعد استخدام معيار اختبار "T - لعينتين مستقلتين"، ونتائج اختبار (T - لعينتين مستقلتين) الجنس، ويتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات المستجيبين تعزى للجنس. والحقيقة هذه النتيجة تخالف الدراسات التي تؤكد أن تركيب الدماغ وبالتالي طرق التفكير تختلف بين الرجال والنساء (Gurian, 2015).

بينما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الاستجابات التي تعزى إلى الجنسية فقد اتضح من الجدول رقم (6) أن محوري (المترجم في القطاع الصحي، ودور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة وباء كورونا المستجد) وقع فيهما تفاوت كبير بين إجابات الجنسية السعودية، وبين إجابات غير السعوديين، ويعتقد البحث أن سبب التفاوت في الإجابات هو أن فرص المواطن السعودي في الاستفادة من الخدمات الصحية، والاطلاع على مرافقها، والتوظيف في القطاع الصحي فرصة لا تقارن بفرص المقيم غير السعودي. أما المحور الأول (الترجمة في المؤسسات الصحية) فقد كانت الإجابات متقاربة، لأنها تساؤلات عامة ظاهرة للجميع.



٧. الخاتمة والتوصيات:

استعرضت هذه الورقة في إطارها النظري، نبذة عن القطاع الصحي السعودي، وأشارت إلى بعض جهود المملكة في التحدي لجائحة كورونا، وبعض المهام والمهارات الطبية للمترجم الطبي، ونبذة عن المترجم والترميز الطبي، ولم تقتصر الوقوف على رأي الجمهور في أحوال المترجم في المؤسسات الصحية فقط، بل تجاوزت ذلك إلى الصورة الذهنية للترجمة والمترجم في جميع القطاعات الصحية (الوزارات، والإدارات الصحية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والمؤسسات الصحية)، فاعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي صُممت؛ لتغطي جميع محاور الدراسة، وهي: المترجم في القطاع الصحي، الترجمة في المؤسسات الصحية، دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة وباء كورونا المستجد عام 2020-2021. كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الورقة بعد عرض الإطار النظري أن المملكة في ضوء تصديها لجائحة كورونا اهتمت بكل الجوانب التي تمكنها من الحفاظ على صحة مواطنيها وسكانها، وكان من أبرز هذه الجوانب ترجمة المستجدات حول الوباء، والرسائل التوعوية بلغات متعددة. كذلك يتضح أن مهمة المترجم الطبي والترميز الطبي - في مختلف مجالاته الدوائية، أو التقريرية- مهمة لا يستهان بها؛ إذ قد يتعلق بترجمته الشفهية أو التحريرية قرارات تحدد إما بقاء الشخص على قيد الحياة أو نهاية حياته. بينما النتائج التي تتعلق بالجانب التطبيقي، فقد تبين بعد تحليل الاستبانة أن الجمهور أجمع على ضرورة وجود مترجم متفرغ في كل مؤسسة صحية، كذلك يرى أنه من الأفضل تخصيص وظائف خاصة بمسمى مترجم شفهي وتحريره في القطاع الصحي، من جهة أخرى يرى مجتمع جدة أن الإعلان



عن وظائف للترجمة في القطاع الصحي يُعد قليلاً، بينما يترقبها المتخصصون. ولقد شكك كثير من سكان جدة في احتواء كثير من المؤسسات الصحية في المملكة على مترجم متفرغ، له مهام لا تخرج عن ترجمة حالات المرضى وتقاريرهم، بينما أجمع على ضرورة ترجمة صفحة وزارة الصحة السعودية وأخبارها إلى عدة لغات. وفي محور دور المترجم والترجمة في القطاع الصحي السعودي أثناء فترة وباء كورونا المستجد، أيد الجمهور ضرورة عرض القرارات الصادرة من القطاع الصحي في هذه الفترة بأكثر من لغة، زيادة على ذلك يلتمس من القيادات توفير وظائف إضافية للمترجمين، أيضاً أبدى سكان جدة إعجابهم - عن طريق الموافقة - بترجمة الرسائل الإرشادية عبر الهاتف إلى عدة لغات وقت الجائحة. في النهاية، وجدت الدراسة أن هناك تباين في إجابات الفئة العمرية (18-30)، كذلك في درجة طالب جامعي، بينما تتلشى الاختلافات بين الجنسين في جميع المحاور. كذلك أثبتت الدراسة أن أزمة (وباء كورونا المستجد) أيقظت وعي الجمهور بأهمية وجود المترجم في القطاع الصحي السعودي.

ختاماً، يُوصي البحث بأهمية مشاركة الجمهور المستفيد من الخدمات الصحية في اتخاذ القرارات، التي تقدمها الجهات الراعية، والداعمة لهذه المؤسسات بعد دراسة آرائهم والتحقق من صحتها، بعمل دراسات ميدانية كمية توضح مدى حاجة القطاعات الحيوية إلى مجال الترجمة والمتخصصين فيها؛ على مستوى جميع مناطق المملكة، كفرع من الدراسات البيئية بين القطاعات الحيوية (الصحية، الصناعية، التقنية، والدراسات اللغوية). كذلك يوصي البحث بتخصيص مزيد من الوظائف الخاصة بمسمى مترجم شفهي وتحرير في القطاع الصحي.

المراجع:

- أبو جدعة، سعد محمد سعد. (2019). الصورة الذهنية لدى الجمهور عن خدمات وزارة الصحة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- إصدارات وتقارير وزارة الصحة. (2020). وثيقة تجربة المملكة في الاستعداد والاستجابة الصحية لجائحة كوفيد-19. متوفر بموقع: <https://www.moh.gov.sa/Ministry/MediaCenter/Publications/Documents/COVID-19-NATIONAL-2020-10-27.pdf> (تاريخ الاسترجاع 2022/05/15).
- البحر اوي، سيد. (2018). دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وكيفية التعليق على النتائج. الطبعة الأولى. مصر: الدار الجامعية.
- بشماني، شكيب. (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36(5)، 85-101.
- بلعربي، مروة، مقران، نريمان، وشمىمت، أكرم. (2019). مؤشرات التفكير اللاعقلاني لدى عينة من المراهقات الجانحات، دراسة ميدانية بمصلحة الملاحظة والتربية بالوسط المفتوح بالمسيلة. رسالة ليسانس. جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- بينار، هيرمان، فوندارو، سلفاتورى، ولمونتيا، كوستانزا. (2018). الرؤية العمرانية الشاملة لمحافظة جدة. متوفر بموقع: <https://saudiarabia.un.org/ar/39495-brnamj-mstqbl-almndn-alswdyt-alrwyt-almranyt-alshamlt-lmdynt-jdt> (تاريخ الاسترجاع 2022/06/15).
- الدويش، عبدالعزيز بدر. (2019). تطبيقات إدارة المعرفة ودورها في الحد من الأزمات بوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- السباعي، ميسون أسامة. (2021). مشاركة الجمهور في وسائل التواصل الاجتماعي أثناء كوفيد 19: حساب وزارة الصحة السعودية في تويتر أنموذجا. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 4(1)، 144-166.
- صادق، أمال وأبو حطب، فؤاد. (2014). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. الطبعة الرابعة. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.



- الصمداني، سحر والعتيبي، بدرية. (2021). مصادر وخدمات المعلومات في موقع وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقييمية في ظل أزمة كورونا. في: المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، إسطنبول، تركيا، 05-03/07/2021.
- غدير، سليمان. (2022). كم عدد سكان جدة 2022. متوفر بموقع: <https://almrj3.com/what-is-the-population-of-jeddah> (تاريخ الاسترجاع 2022/07/15).
- كتيب برنامج تحول القطاع الصحي. (2021). خطة التنفيذ. متوفر بموقع: https://www.vision2030.gov.sa/media/kcqbelndn/hstp_ar.pdf (تاريخ الاسترجاع 2022/07/23).
- مركز الإحصاء - أبو ظبي. (2022). دليل تنفيذ استطلاعات الرأي، أدلة المنهجية والجودة - دليل رقم (11). متوفر بموقع: <https://www.scad.gov.ae/MethodologyDocumentLib/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85%20%D9%88%20%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%20%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A%20> PDF. 1) (تاريخ الاسترجاع 2022/06/10).
- المركز الوطني للمعلومات الصحية. (2022). الخدمات الإلكترونية للترميز الطبي. متوفر بموقع: <https://nhic.gov.sa/eServices/Pages/Code.aspx> (تاريخ الاسترجاع 2022/06/10).
- المنصة الإلكترونية لعرض إحصاءات (كوفيد-19). (2022). متوفر بموقع: <https://covid19.moh.gov.sa> (تاريخ الاسترجاع 2022/07/25).
- الموسوعة السعودية. (2021). أهم الحقائق والمعلومات حول مدينة جدة. متوفر بموقع: <https://saudiencyclopedia.com/l/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%88%D9%84-%>



- %D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-
%D8%AC%D8%AF%D8%A9 (تاريخ الاسترجاع 2022/07/07).
- موقع 15000 وظيفة. (2022). وظائف وزارة الصحة السعودية لمختلف التخصصات 2022. متوفر بموقع: https://www.15000jobs.com/saudi-ministry-ofhealth-jobs/#wzayf_wzart_alsht_alswdyt_-_shhr_7_-_2022 (تاريخ الاسترجاع 2022/07/18).
 - موقع وزارة الصحة السعودية. (2022). نبذة عن الوزارة. متوفر بموقع: <https://www.moh.gov.sa/Ministry/About/Pages/default.aspx> (تاريخ الاسترجاع 2022/06/12).
 - هيئة التخصصات الصحية. (2022). برنامج الترميز الطبي. متوفر بموقع: <https://ha.edu.sa/ar/clinical-coding> (تاريخ الاسترجاع 2022/06/10).
 - الهيئة العامة للإحصاء (2010). النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن. متوفر بموقع: <https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ar-makkah.pdf> (تاريخ الاسترجاع 2022/03/07).
 - Aalseth, P. (2014). *Medical Coding: What it is and how it Works*. Massachusetts, United States of America: Jones & Bartlett Publishers.
 - Ahmed, M. (2020). *Healthcare opportunities and challenges in Saudi Arabia*. Available at: <https://insights.omnia-health.com/reports/healthcare-opportunities-and-challenges-saudi-arabia> (accessed on 20/5/2022)
 - Al-Hanawi, M.K., Khan, S.A. and Al-Borie, H.M. (2019). Healthcare Human Resource Development in Saudi Arabia: Emerging Challenges and Opportunities—A Critical Review. *Public Health Reviews*, 40(1), n/a. DOI: 10.1186/s40985-019-0112-4.
 - Doornekamp, L. F. M. (2011). *Guidelines for the beginner medical translator—practically applied and analysed*. Master's Thesis, Utrecht University, Netherlands.



- Gurian, M. (2015). *Lessons of Lifelong Intimacy: Building a Stronger Marriage Without Losing Yourself—The 9 Principles of a Balanced and Happy*. New York, United States of America: Simon and Schuster.
- Karwacka, W. (2014). Quality assurance in medical translation. *The Journal of Specialised Translation*, 21(n/a), 19–34.
- Montalt, V. (2013). Medical Translation. In: C.A. Chapelle (ed.) *The Encyclopedia of Applied Linguistics*. Oxford, United Kingdom: Blackwell/Wiley.
- Montalt, V. and González–Davies, M. (2007). *Medical Translation Step by Step: Learning by Drafting*. London: Routledge.
- O’Neill, M. (1998). Who makes a better medical translator: the medically knowledgeable linguist or the linguistically knowledgeable medical professional? A physician’s perspective. In: H. Fischbach (ed.) *Translation and Medicine*. Philadelphia, United States of America: Benjamins.
- The Arab Hospital Magazine. (2022). *alqitae alsihyu fi alsaeudia ‘The Health Sector in Saudi Arabia’*. Available at: <https://www.thearabhospital.com/مقالات-طبية/القطاع-الصحي-في-السعودية/> (accessed on 18/2/2022) [in Arabic].
- World Population Review. (2022). *Jeddah Population 2022*. Available at: <https://worldpopulationreview.com/world-cities/jeddah-population> (accessed on 22/6/2022).



فهرس المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٨١٣
٢-	Abstract	٨١٥
٣-	المقدمة	٨١٧
٤-	الإطار النظري:	٨٢١
٥-	الإطار التطبيقي:	٨٣٠
٦-	مناقشة إجابات الاستبانة وتحليلها:	٨٣٣
٧-	تحليل محاور الاستبانة وتساؤلاتها:	٨٣٨
٨-	نتائج المقارنة بين الإجابات اعتمادا على المتغيرات الشخصية:	٨٤٤
٩-	الخاتمة والتوصيات:	٨٤٩
١٠-	المراجع:	٨٥١
١١-	فهرس المحتويات	٨٥٥

